المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 18-08-2007
الصفحـات : 16
العـــدد : 14299
المسلسل : 145

ملاك الابل عبروا عن شكرهم لخادم الحرمين

قضية التسمم تدخل يومها السابع وعدد الإبل النافقة ٣٠٠ والمصابة ١٥٠٠ في الوادي

النخالة المتسممة ليس عليها تاريخ إنتاج ولا رقم تسلسلي .. والجميع ينتظر.. نتائج التحاليل المخبرية

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 18-08-2007
الصفحـات : 16
العـــدد : 14299
المسلسل : 145

الرياض - سعد المبارك:

«رفع عدد من ملاك الإبل شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين .. على اهتمامه ومتابعته - حفظه الله - لقضية نفوق الإبل التي شهدتها منطقة الجنوب وخاصة وادي الدواسر..

وأكد عدد منهم أن حالة التسمم التي أصابت الإبل .. قد دخلت يومها السابع يوم أمس الجمعة.

وقد وصف عدد من الأطباء البيطريين في محافظة وادي الدواسر هذه الحالة بالحالة الغامضة.. والتي لم يتوصل إلى مسبباتها.. بعد تناولها لنخالة تم سحبها وإرسالها لكل من مختبر وزارة الزراعة ومختبر شركة ايداك التابعة لمختبر ايداك التابع لشركة (أراسكو) منذ أكثر من أسبوعين.

فهناك من يؤكد بأن ظاهرة نفوق الإبل تقوم على احتمالين رئيسين: هما تسمم النخالة أو فيروس وبائي منتشر في الجو، بينما يرى آخرون من أصحاب الإبل بأن السبب الرئيسي للمشكلة يكمن في تناول إبلهم للنخالة المجلوبة من صوامع الغلال ومطاحن الدقيق في خميس مشيط.

من جانبه أكد لـ«الرياض» بادي الجهيمي مدير مديرية الزراعة بوادي الدواسر بالإنابة بأن نفوق الإبل مستمر وفي ازدياد بشكل يومي، وأنه وصل بشكل تقريبي إلى ٣٠٠ رأس حتى إعداد هذا الخبر، مبرزاً أدور الفرق الميدانية والطبية وفرق الكشف والاحصاء والمسح التي تقوم بدورها على أكمل وجه منذ بروز المشكلة لحظة بلحظة للوصول لنتائج جديدة.

ويؤكد راشد بن خلف بن متقال الدوسري رئيس مركز خالدية الجوية وأحد ملاك الإبل المتضررة بأنه خسر ما يقارب الـ ٥٠ رأساً وأن لديه ٥٠ رأساً أخرى مصابة، وعشرون من باقي الإبل سليمة، مشيراً إلى أن قيمة بعض إبله تصل ما بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠ ألف ريال.

وطالب الدوسري الجهات المعنية والمختصة الإسراع في كشف حقائق تلك الفاجعة ومن المتسبب فيها والتحقيق الفوري مع كل من له طرف في هذه المشكلة، والتي شكلت ذهولاً عند أصحاب تلك الإبل المتضررة، وقال الدوسري: العلاج ليس له قيمة الآن، فالإبل ذهب منها ما يكفي وما تبقى سوى معرفة نوعية ذلك التسمم الذي حصل في النخالة موجهاً ومجموعة من أصحاب الإبل التهم في خميس مشيط لشعير السوق، وأن الإبل قد وقعت ضحية له (الشعير) المخزن .. بعد تعفنه ومضي فترة طويلة عليه .. وكذا عدم وجود رقم تسلسلي ولا تاريخ لإنتاجه ونهايته. ويؤكد عدد من الملاك بأن المسؤولين في الصوامع يتهربون من حقيقة هذه المشكلة وليس لديهم إجابة سوى القول «الحاصل قضاء وقدر»!!!، موجهين الشكر لله ثم لخادم الحرمين الشريفين على حرصه ومؤازرته لهم في مصابهم الجلل، مما يدل على إنسانيته وأصالته.

ويقول عبدالله بن راشد الدوسري: إن المشكلة بدأت بعد تناول الإبل النخال المتسمم جلبت من صوامع الغلال ومطاحن الدقيق في خميس مشيط، عبر «تريلات» الذين باعوا النخال في سوق الخماسين بوادي الدواسر، وأنه منذ ظهور المشكلة تم إلقاء القبض عليهما من قبل شرطة المحافظة وتم التحفظ عليهما وصاحب التريلات وهو سعودي أنكر في بادي الأمر ملكيته للتريلات، حتى يتم البت في هذه القضية ومعرفة المتسبب، موجهاً شكره لله عزّ وجلّ ثم لخادم الحرمين الشريفين على ما قدمه ويقدمه لصالح الوطن والمواطن.

ويقول محمد بن ناصر الدوسري «أبو ناصر»: نحن نعيش الآن حالات عصبية مزمنة ونفسيات متعبة فالخسائر وصلت الملايين، مقدماً شكره لخادم الحرمين على تفضله بتقديم تعويضات لأصحاب الإبل التي تعرضت للنفوق في محافظة وادي الدواسر، وان ذلك ليس بغريب على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله -.

من جانبه أوضح فرحان محمد النادر صاحب مجموعة فرحان النادر البيطرية، أنه تم استخدام نوعيات من المغذيات والجالسيوم والكالسيوم ومنشطات الأعصاب والهضم، بالإضافة إلى كمية النوعيات المماثلة التي وفرتها وزارة الزراعة تحسباً لحصول نقص، وأن نتائج التقدم في مراحل تطوير المكافحة بسيطة جداً.

وبيّن النادر أن المضادات المختصة بهذا المرض غير متوفرة في الصيدليات القاطنة بوادي الدواسر، لأن هذا المرض غامض وحالات التسمم حتى الآن غير معروفة خالياً.

وأضاف النادر أنه حتى الآن تم فحص ١٥٠٠ رأس من الإبل المصابة وتقديم بعض نوعيات الأدوية التي تساعد في علاج الحالات، إلا أن البعض من تلك الحالات تم شفاؤه والبعض الآخر لم يشف، في حين ظهر خلال اليومين الماضيين حالات أعراض جديدة لدى الإبل تتمثل في نزول الدم مع البول وانتفاخ ملحوظ في الجانب الخلفي للورك.

وذكر فرحان النادر بأن الإصابات الشديدة لدى الإبل ضعيف علاجها، بينما الإصابات الخفيفة من الممكن علاجها واستجابتها.

تجدر الإشارة إلى أن عدداً من ملاك الإبل يؤكدون بأن هناك عزما من قبل وزارة الزراعة بإرسال نوعية عينات النخال لفحصها في أوروبا.